طلال الجنيبي

رباعيات الجنيبي

البصمة الثالثة

دار السمة للنشر الإلكتروني

طلال الجنيبي

اسم الكتاب: رباعيات الجنيبي (البصمة الثالثة)

اسم الكاتب: طلال الجنيبي

نوع العمل: شعر

الرقم الدولي EBIN: 16-1-232-220506

الناشر: دار بسمة للنشر الإلكتروني

الطبعة الأولى: 2023م / 1444هـ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

00212771814934

دار بسمة للنشر الإلكتروني (المغرب)

Basma24design@gmail.com

المملكة المغربية

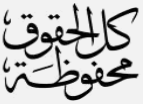

دار بسمة للنشر الإلكتروني تُقدم جميع خدمات النشر، ولا تتحمّل أي مسؤولية تجاه المحتوى، إذ إن الكاتب وحده هو المسؤول عن نتاج فكره.. كما لا يجوز بأيّ صورة نشر أو إعادة طبع أي جزء من هَذَا الكتاب أو اختزان مادته بطريقة الاسترجاع، أو نقله عَلَى أي نحو كَانَ، أو بأيّ طريقة سواء كَانَت إلكترونية أو بالتصوير أو خلاف ذلك، إلاّ بموافقة خطية من الناشر أو المؤلف. ©

رباعيات الجنيبي

(البصمة الثالثة)

شعر

طلال الجنيبي

دار البسمة للنشر الكتروني

بسم الله الرحمن الرحيم

خوفُ انكشاف

وفي الصـــــباحِ جمـــــالُ الـــــروحِ نلمحُـــــهُ
وفي المســـــاءِ يصـــــيرُ الزيـــــفُ مـــــأوانا

ففـــــي الضـــــياءِ نـــــرى أنفـــــاسَ فطرتنـــــا
وتـــــدركُ العـــــينُ مـــــا تبديـــــه دنيـــــانا

والشـــــمسُ تهـــــدي لنـــــا لـــــونًا نعانقـــــهُ
حتـــــى يضـــــيفَ لزهـــــو الوقـــــتِ ألـــــوانا

فالليـــــلُ يخفـــــي الـــــذي يبديـــــهِ عالمنـــــا
كـــــأنَّ خـــــوفَ انكشـــــافِ الســـــترِ يغشـــــانا

ما عادا

يتناقضـــــــانِ ومـــــــا جزمـــــــتُ أنا
يتقاسمـــــــانِ النـــــــومَ والمـــــــدنا

يتســـــــــابقانِ وللوصـــــــــولِ إلى
شـــــغفِ الحيـــــاةِ نجابـــــهُ الفطنـــــا

يتجابهـــــانِ وللحصـــــولِ علـــــى
فـــــأسِ الحصـــــادِ نبيعنـــــا الثمنـــــا

ســـــارا ومـــــا عـــــادا إلى صـــــلةٍ
علمـــــتْ بأنَّ اللـــــذتين هنـــــا

أساريرُ البشاشة

مـــــن الـــــروحِ تنبـــــعُ روحُ الجمـــــالِ
ولـــــيس مـــــن الوجـــــهِ والمبســـــمِ

فكـــــم ضـــــاحكٍ لا يـــــريحُ النفـــــوسَ
وكـــــم صـــــامتٍ بالهنـــــا يحتمـــــي

أســـــاريرُ وجـــــهِ البشاشـــــةِ تلقـــــي
أحاديثهـــــا دونَ نطـــــقِ الفـــــمِ

لتحملهـــــا لحظـــــةُ الانســـــجامِ
بموكـــــبِ إدراكنـــــا الملهـــــمِ

رقصة الكورونا

بـــــلا مصـــــلٍ حضـــــنتَ اليـــــومَ خوفـــــا
فشـــــاعَ الحـــــبُّ حتـــــى احتـــــلَّ جوفـــــا

وروحُ مخـــــــاوفِ الأرجـــــــاءِ شـــــــاختْ
وصـــــــوتُ الطفـــــــلِ باتَ الآنَ أصفـــــــى

وكـــــــورونا الـــــــذي باهـــــــى بعهـــــــرٍ
بأرضِ الذعـــــــرِ لم يثنيـــــــكَ عصـــــــفا

لثمـــــــتَ نـــــــوازعَ الترهيـــــــبِ صـــــــبرًا
فـــــداوى فـــــي جـــــراحِ الـــــروحِ نزفـــــا

بات يسعى

وخـــــلٌ باتَ يســـــعى نحـــــو بئـــــرٍ
بمنحـــــــدرٍ تحـــــيطُ بـــــهِ الـــــتلالُ

يريـــــــدُ الخـــــوضَ لا ينـــــوي ســـــواهُ
ليشـــــــربَ والهـــــــوى مـــــــاءٌ زلالُ

تجـــــوّلَ حـــــولَ مـــــا يرجـــــو طـــــويلًا
وأضـــــــمرَ بينمـــــــا العـــــــذالُ قـــــالوا

يريـــــــدُ الســـــــوءَ لكـــــــن أيّ ســـــــوءٍ
يحـــــــيطُ بمـــــــن تـــــــولاهُ الوصـــــــالُ

هوى وهدى

ليـــــــــلُ الهـــــــــوى نادى علـــــــــيْ
واحتـــــــــال كـــــــــي يســـــــــري إليْ

فســـــــــــــكنتُ في أركانـــــــــــــهِ
وضـــــــــــــللتُ في دارٍ وحـــــــــــــي

باحَ الهـــــــــــــوى- بي خلـــــــــــــةٌ
تهـــــــــــــديكَ تضـــــــــــــميدًا وكـــــــــي

ردَّ الهـــــــــدى- فعـــــــــلُ الهـــــــــوى
يهـــــــــــــدي لإلهـــــــــــــاءٍ وغـــــــــيْ

دلائل

ضـــــئيلٌ لـــــيس تبصـــــرهُ العيـــــونُ
وفي إدراكنـــــــا حقًـــــــا يهـــــــونُ

ومـــــا نظـــــرتْ إليـــــهِ عيـــــونُ إنـــــسٍ
ولكـــــنَّ العقـــــولَ لهـــــا عيـــــونُ

ونـــــــؤمنُ دون شـــــــكٍّ يعترينـــــــا
بفـــــــيروسٍ ولا تبقـــــــى الظنـــــــونُ

فكيـــــف يشـــــكُّ عقـــــلٌ في إلـــــهٍ
دلائـــــلُ خلقـــــهِ فينـــــا تكـــــونُ

أحكامُ الجوى

يا قريبًـــــا فـــــرَّ عـــــن لســـــعِ الهـــــوى
كيـــــف أبعـــــدتَ الـــــذي فيـــــكَ انطـــــوى

كيـــــف غـــــادرتَ حنينًـــــا غـــــائرًا
كـــــادهُ القـــــربُ الـــــذي منـــــهُ اكتـــــوى

كيـــــف كابـــــدتَ بكـــــاءً صـــــامتًا
يكبـــــتُ الـــــدمعَ الـــــذي حـــــزنًا نـــــوى

إنهـــــا الحنكـــــةُ في تقـــــديرِ مـــــا
يصـــــنعُ الـــــوعيُ بأحكـــــامِ الجـــــوى

أغمض خيالك

أســـدلْ بربـــكَ جفـــنَ الصـــبحِ هـــاكَ يـــدي
لامـــسْ بوجـــهِ مـــرايا الـــروحِ أنـــفَ غـــدي

أخـــفِ الـــذي كلمـــا اصـــطادتْ أناملـــهُ
أرضَ الملامـــــحِ عـــــادَ الشـــــوقُ للخلـــــدِ

تلـــــكَ الوجـــــوهُ ظـــــلالٌ باتَ يســـــحبُها
خـــيطٌ مـــن النـــورِ يبـــدي للمـــدى جلـــدي

أغمـــــضْ خيالـــــكَ أطلـــــقْ عينـــــهُ فبهـــــا
تحيـــــا البصـــــائرُ بـــــين الحبـــــلِ والوتـــــدِ

أمي

إلى مالا يطيقُ
الوصفُ أمي
إلى طفلٍ يهدهدُ
طفلَ حلمي

إلى استنشاقِ بوحٍ
حين ناجى
شعورًا يشتهي
ترويضَ همّي

أنا يا أمُّ لستُ
سوى صغيرٍ
أنادي العمرَ
كي يرتاحَ عظمي

على قدميكِ

فاللحظاتُ تغفو

لتوقظَ ما يعانقُ

صوتَ أمي

عصيان

مـــــاذا إذا يومًـــــا نســـــجتُ قصـــــائدي
وعزمـــــــتُ أنْ أســـــــعى إلى نكرانِهـــــــا

ومســـــحتُ بيتًـــــا مـــــن عصـــــارةِ لوعـــــةٍ
أحيـــــاهُ معـــــنًى جـــــاء مـــــن إنســـــانِها

وكفـــــرتَ بالحـــــرفِ الـــــذي باعَ الهـــــدى
ثم اشـــــترى مـــــا ظـــــلّ مـــــن إيمانِهـــــا

هـــــل يا تـــــرى ذاكَ الأوانِ ســـــيحتفي
بنســـــــيجِ روحٍ هـــــــامَ في عصـــــــيانها

تذَّوق

ومـــــا أشـــــهاكِ قلـــــتُ لهـــــا فقالـــــت
تـــــــذوَّقْ إنْ أردتَ وقـــــــد أمالـــــــتْ

تـــــذوَّقْ لـــــو قـــــدرتَ فبعـــــد ذوقـــــي
ســـــتلعقُ حســـــرةً بالـــــروحِ ســـــالتْ

وكـــــم عجِـــــزتْ حـــــروفٌ نصـــــطفيها
عـــــن الإتيـــــانِ بالمعـــــنى وجالـــــتْ

عـــــن الإدراكِ أنَّ الشـــــوقَ يـــــودي
بـــــروحٍ باكتشـــــافِ العشـــــقِ صـــــالتْ

أودِع شتاتك

أودعْ شـــــــتاتكَ حبـــــــلَ اللهِ محتســـــــبًا
أجـــــرَ التصـــــبرِ عنـــــدَ الحـــــقِ مـــــولانا

فـــــاللهُ يعلـــــمُ مـــــا بالـــــروحِ مـــــن ثقـــــلٍ
واللهُ بالصـــــــــبرِ والإيمـــــــــانِ أوصـــــــــانا

لا لـــــن يصـــــيبَكَ ضـــــرٌّ لم يكـــــن قـــــدرًا
ولـــــن يصـــــيبَ ســـــوى مـــــا وقتـــــهُ حـــــانا

هـــــي الحيـــــاةُ مقـــــاديرٌ تلـــــوحُ لنـــــا
واللهُ يجـــــري بهـــــا حكمًـــــا وســـــلطانا

مدَّ الظهر

مـــذْ أخـــرَ الأمـــرَ لاحَ الحـــلُّ منتصَـــفا
مهمـــا تبـــدلَ مـــا يبـــدو أو اختلفـــا

ومنـــذُ غـــادرنا التفكـــيرُ مكتفيًـــا
ونامَ دونَ غطـــاءٍ واصـــطفى الأســـفا

وقـــال رغـــم غيـــابِ النـــورِ قـــد لمَحَـــت
عينـــاي مـــا ظنّـــهُ المـــرتابُ مكتشـــفا

توســـّدَ الوعـــيُ إدراكَ التجاهـــلِ كـــي
لا يســـتفيقَ فمـــدَّ الظهـــرَ والتحفـــا

ويبعثُ الحب

رتّلــــتُ عـــــذرَ الهـــوى واخـــــترتُ آياتـــــي
ومـــــا تلـــــوتُ ســـــوى آيِ المســـــراتِ

اللهُ أعلـــــــــــــمُ بالأرواحِ يلهمُهـــــــــــــا
ويبـــــعثُ الحـــــبَّ في أنفـــــاسِ ســـــاعاتي

فيخلـــــقُ الـــــودَّ في أكـــــوانِ لحظتِنـــــا
ويجعـــــلُ التـــــوقَ يســـــري فـــــي المـــــداراتِ

مـــــا أعـــــذبَ الشـــــوقَ في محـــــرابِ لذتـــــهِ
وأجمـــــــلَ العشـــــــقَ في ميقاتـــــــهِ الآتي

لقطةٌ محفوظة

بالشـــــــعرِ لا يتـــــــنفسُ الـــــــدخلاءُ
كـــــــلا ولا تُســـــــتجمعُ الأشـــــــلاءُ

هـــــــي فكـــــــرةٌ تســـــــتلُها أقوالُنـــــــا
كـــــــي تســـــــتقرَ ويصـــــــدحَ الإدلاءُ

هـــــــي لقطـــــــةٌ محفوظـــــــةٌ لزمانِنـــــــا
والحفـــــــظُ لا ينتابُـــــــهُ الإبـــــــلاءُ

لغـــــــةُ الخيـــــــالِ نصـــــــبُّها مشـــــــغولةً
في آنيـــــــاتٍ همُّهـــــــا الإخـــــــلاءُ

على خطِّ الأمام

أيا مـــن قـــد وقفـــتَ بـــلا انزعـــاجِ
علـــى حـــدِّ الخطـــورةِ للعـــلاجِ

علـــى خـــطِّ الأمـــامِ أيا نبـــيلاً
يخفـــفُ مـــن همـــومٍ كـــم تنـــاجي

طـــردتَ مخـــاوفًا مـــن روحِ مـــرضى
وضـــوءُ الفجـــرِ عـــادَ إلى انـــبلاجِ

ســـلامَ الخـــيرِ يا عنـــوانَ فخـــرٍ
بنـــورِ الطـــبِّ يســـطعُ كالســـراجِ

أمران

مـــــذ كـــــان طيفًـــــا في الخيـــــالِ يـــــراودُ
هجـــــرَ المكـــــوثَ وهـــــل تـــــراهُ يعانـــــدُ؟

رحـــــلَ الســـــؤالُ ومـــــا تـــــنفسَ ليتـــــهُ
فضـــــــحَ الأوانَ وللزمـــــــانِ مكائـــــــدُ

وأراهُ يرتكـــــــبُ الغوايـــــــةَ صـــــــامتًا
ويلـــــــحُّ والانصـــــــاتُ جـــــــيشٌ حاشـــــــدُ

قـــــدرانِ مـــــا قتـــــلَ الأمـــــانَ ســـــواهما
أن لا نجـــــــابَ وأن يســـــــودَ تباعـــــــدُ

وربَّ هوى

يهـــــيمُ العشـــــقُ في كنـــــفِ العنـــــاقِ
ويرفـــــلُ بـــــين أطـــــواقِ الوفـــــاقِ

وتزهـــــو روحُ مـــــن يهـــــوى بصـــــدقٍ
يخـــــامرُ في الهـــــوى ســـــرَّ انطـــــلاقِ

وربَّ هـــــوىً يقـــــومُ علـــــى لقـــــاءٍ
وربَّ هـــــوىً يقـــــودُ إلى الفـــــراقِ

وربَّ هـــــوىً يتـــــوقُ إلى نـــــداءٍ
يحـــــررُ في المـــــدى قيـــــدَ انعتـــــاقِ

جذوةُ الروح

مخاتـــلٌ رغـــم أنـــفِ الظـــلِّ بـــاتَ يعـــي
مـــا كـــان نأيًا فأمســـى كـــالقرينِ معـــي

مـــا كـــان بعـــدًا فلـــبّى القـــربَ مرتكبًـــا
إثـــمَ الغوايـــةِ بـــين الحنـــثِ والـــورعِ

وربمـــا كـــان ينـــوي أنْ يقيـــمَ علـــى
خـــطِّ التـــوازنِ حـــتى مـــالَ للولـــعِ

هـــي اعتبـــاراتُ ميـــلِ القلـــبِ تحملُنـــا
للـــدفءِ حـــتى نـــداوي جـــذوةَ الوجـــعِ

ثمانون عذرا

سـلامًا علـى مـن إذا خاننـا
مـن القـولِ لفـظٌ رمـى عـذرَهُ

ليصـلحَ مـا أفسـدَ الانفعـالُ
ويبـدي الـذي يعتلـي قـدرَهُ

ويهـدي النـوايا ثمـانينَ عـذرًا
ويفـتحُ في سـعةٍ صـدرَهُ

ويعطـي التسـامحَ مـا ينبغـي
ويمـنحُ أخطـاءَنا صـبرَهُ

خمسون عاما

خمســـونَ عـــامًا أيُهـــا الفخـــرُ الـــذي
أصـــبحتَ للـــوطنِ المضـــيءِ شـــعارا

ولنصـــفِ قـــرنٍ أشـــرقتْ أفكـــارُكم
في كـــونِ عـــزمٍ يســـبرُ الأغـــوارا

بـــكَ يا محمـــدُ يا ابـــن راشـــدَ ترتقـــي
مـــدنُ المكـــارمِ كـــي تخـــوضَ غمـــارا

أبـــدعتَ فـــاتّبعَ الأنامُ دروبَكـــم
فرســـمتَ بالفكـــرِ السديـــدِ مســـارا

ستمضي

ستمضـــــي عـــــامُ زايـــــدَ غـــــير أنَّا
ســـــنبقى فيـــــكَ إحساسًـــــا وظنًّـــــا

ســـــنبقى فيـــــكَ وجـــــدانًا ينـــــادي
ليكتـــــبَ قصـــــةَ الإخـــــلاصِ عنَّـــــا

ســـــــــنذكرُ أنَّ عامَـــــــــكَ يا أبانا
عزفنـــــا فيـــــه صـــــوتَ الحـــــبِّ لحنـــــا

وكيـــــف يغيـــــبُ رمـــــزٌ عـــــن شـــــعورٍ
وقـــــد ســـــكنَ الضـــــميرَ وباتَ مِنّـــــا

تمادى

أناخَ القلـــــــــــــبُ ناقتَـــــــــــــهُ
ليســـــــــكنَ فيـــــــــكِ يا أجمـــــــــلْ

درى أنَّ الـــــــــــــودادَ لكـــــــــــم
مضـــــــى مـــــــن غـــــــيرِ أنْ يحفـــــلْ

يـــــــداعبُ طـــــــيفَكم شـــــــغفًا
تمـــــــــــادى دونَ أنْ يســـــــــــألْ

مضـــــــى عكـــــــسَ الطريـــــــقِ فهـــــلْ
سيرضـــــــــى عنـــــــكِ أنْ يرحـــــــلْ؟

جَيبُ لهفة

أنـــا ذلـــكَ المســـروقُ مـــن جيـــبِ لهفـــةٍ
تخلـــتْ عـــن العـــذر المريـــبِ لتشـــتفي

تركـــتُ بقـــايا الآهِ في صـــدرِ خـــائفٍ
تعلَّـــمَ ســـرَّ البـــوحِ قســـرًا ليصطفـــي

مـــن الـــذات مـــا تخفيـــهِ أنفـــاسُ خلســـةٍ
تـــراودُ فيهـــا عـــذرَ مـــن كـــادَ يختفـــي

بكيـــتُ بـــلا دمـــعٍ فســـالت مـــواجعي
لـــتطمسَ بســـماتٍ تنـــادتْ لتحتفـــي

قلمُ رصاص

ممحاتـــــهُ كانـــــت تعيـــــدُ مســـــارا
فكتبـــــتُ بالقلـــــمِ الرصـــــاصِ مـــــرارا

ولكَـــم عمـــدتُ لكـــي أحـــررَ فكرتـــي
أن لا تخـــــوضَ غمارُهـــــا الأحبـــــارا

في صـــــغرِنا قلـــــمُ الرصـــــاصِ أراحنـــــا
بمرونـــــةٍ كانـــــت تخـــــطُّ مســـــارا

لمّـــــا كـــــبرنا ســـــادَ حـــــبرُ كتابـــــةٍ
فغـــــدت حـــــروفُ الخـــــاطئينَ جمـــــارا

لغتي

مـــن بـــذرةِ الخلـــقِ حـــتى يـــومِ تأبيـــني
أنـــتِ الهويـــةُ تســـري فـــي الشـــرايينِ

في يومِـــكِ اليـــومَ قـــالَ الشـــعرُ حكمتَـــهُ
يكفـــي بأنّـــكِ وعـــيُ الصـــوتِ والـــدينِ

يكفـــي بأنّـــكِ صـــوتُ الـــوعي تحملـــهُ
منـــكِ الحـــروفُ إلى فكـــرٍ ينـــاديني

أهـــديتِ يا لغـــةَ القـــرآنِ مـــن سعـــةٍ
حســـنًا أقمـــتِ بِـــه حســـنَ المـــوازينِ

كتفُ الهوى

مـــا زلـــتِ غافيـــةً علـــى كتـــفِ الهـــوى
مـــــازالَ عطـــــرُكِ في محيـــــطِ سكونـــــي

مـــــازالَ وجـــــهُ الحســـــنِ يرسمُنـــــا علـــــى
بـــــوحِ الوصـــــالِ ليســـــتحثَّ جنونـــــي

مـــــا غـــــابَ إلا ذلـــــكَ الجســـــدُ الـــــذي
رغـــــمَ الغيـــــابِ أراحَ قهـــــرَ ظنـــــوني

حـــــررتِ قافيـــــةَ الشـــــعورِ وربمـــــا
قـــد كنـــتِ مـــن قـــد صـــاغها لتكـــوني!!

ضجيجي

سيمضـــي ضـــجيجي إلى حيـــثُ أمضـــي
إلى حيـــثُ يخفـــتُ صوتـــي ونبضـــي

إلـــى حيـــثُ لـــن يذكـــرَ الخلـــقُ إلا
بقـــايا الضـــجيجِ الـــذي كـــان يقضـــي

ومـــن بعـــدِ هـــذا الرحيـــلِ ستتلـــو
حـــروفُ الزمـــانِ أناشـــيدَ بعضـــي

فإمـــا دعـــاءٌ إلـــى الخـــيرِ يسمـــو
وإمـــا تراتيـــلُ حـــزنٍ ستفضـــي

نبرات

عبثـــا نطقـــتُ بـــلا وأعنيهـــا نعـــمْ
مـــا أغـــربَ الإخفـــاءَ خلـــفَ عنـــادِ

لا تأخـــذِ المعـــنى مـــن الكلمـــاتِ إنَّ
الـــروحَ تشـــرحُ والشعـــورَ ينـــادي

الحـــرفُ يحكـــي والدلالـــةُ خدعـــةٌ
والـــنفسُ تفضـــحُ والمـــرادُ مـــدادي

انظـــرْ لعـــينِ القصـــدِ فـــي النبـــراتِ
إنَّ النطـــقَ يفضـــحُ رغبـــةَ اســـتعدادِ

شِقان

شِـــــقانِ مـــــن نـــــورِ الصـــــباحْ
ومـــــــن مُعَانَقَـــــــةِ المســـــــاءْ

النِّصْـــــــفُ يَقْـــــــتَرِفُ المبـــــــاحْ
ولا يطيـــــــــــقُ الانـــــــــــزواءْ

هَبْـــــــني لقارعـــــــةِ الـــــــرياحْ
لِعُـــــــذْرِ صـــــــحراءٍ ومـــــــاءْ

حـــــــتى يحـــــــرريني الصّـــــــياحْ
ولا تعـــــــــاتبني الســـــــــماءْ

صباحٌ يشتهي

صـــــــباحٌ عـــــــابقٌ بالشـــــــوقْ
صـــــــباحٌ يشـــــــتهي أكثـــــــرْ

يُطَوِقُنـــــــا بزهـــــــرِ الـــــــذَّوقْ
يُحـــــــيطُ بِسِـــــــرِّه الأحمـــــــرْ

يُعرقنـــــــا بعطـــــــرِ التـــــــوقْ
يُثنـــــــي غُصْـــــــنَنا الأخضـــــــرْ

صـــــــباحٌ والضـــــــياءُ الطَّـــــــوقْ
وَشَـــــــى والزهـــــــر قـــــــد أخـــــــبرْ

ربيبُ الزهو

يرتـــــــدي صُـــــــبحي ثيابَـــــــكْ
كُلَّمـــــــــــا لاح وصـــــــــــالُكْ

يا ربيـــــــبَ الزَّهـــــــو قُـــــــلْ لِي
كيـــــــف أحيـــــــاني جمالُـــــــكْ

مـــــــا الـــــــذي حـــــــاكَ رداءً
يحتفـــــــي فيـــــــه جلالُـــــــكْ

اكتســـــــــــى ثم تهـــــــــــادى
حيـــــــث أغـــــــواني دلالُـــــــكْ

فكران

فكـــــــرانِ والـــــــوحيُ الســـــــديدُ ســـــــبانا
ومســـــــــافرانِ علـــــــى جنـــــــاحِ لقـــــــانا

يا طـــــــائرَ الإبـــــــداعِ حلِّـــــــقْ حولَنـــــــا
فالبيـــــــتُ شـــــــعرٌ والجمـــــــالُ ســـــــقانا

مـــــاءُ المشـــــاعرِ مـــــن معـــــينٍ رائـــــقٍ
يصـــــفو وكـــــم للملهمـــــاتِ هـــــدانا

روحـــــانِ مـــــن أهـــــلِ القصيـــــدةِ- كلمـــــا
جئنـــــا نصـــــافحُ- ســـــابقتْ لـــــترانا

تظبينت

قالـــــتْ (تظبينـــــتَ) يامـــــن كنـــــتَ تلقـــــاني
حـــــولَ الشـــــواطئ في أطـــــرافِ عجمـــــانِ

ويـــــحَ الفـــــراقِ ســـــقى وردَ الطريـــــقِ لمـــــن
كـــــم كـــــانَ يحفـــــرُ في عشقـــــي ليغشـــــاني

مـــــن بعـــــدِ بـــــذلِ الهـــــوى في قلـــــبِ شـــــارقةٍ
انـــــزاح ذاكَ الجـــــوى مـــــذ بعـــــتُ عنـــــواني

أجبـــــتُ يا تلـــــكَ حاشـــــا مـــــا هجـــــرتُ ومـــــا
نســـــيتُ لكـــــنْ حنـــــينُ الجـــــذعِ ظبيـــــاني

مفتاحُ المساء

كلمـــا نـــاديتُ بعضـــي للسهـــرْ
أطـــرقَ القلـــبُ وأثنـــاهُ الضـــجرْ

لم يطـــــقْ إلا شـــــعورًا عـــــابرًا
مـــرَّ حينًـــا ثم كـــالطيفِ احتضـــرْ

ولذيـــذُ الليـــلِ مفتـــاحُ المســـا
يربـــكَ العـــينَ فـــترتابُ الصـــورْ

هـــل تـــرى يختـــارُ نجمـــي نـــورهُ
أم تـــرى تغويـــهِ أضـــواءُ القمـــرْ

ميقاتُ فصل

ذلـــكَ المـــالُ الـــذي أضنـــاكَ جمعـــًا
ســـوفَ يفنـــى يـــومَ يفنيـــكَ الممـــاتُ

لـــن تـــرى ذاكَ الـــذي كـــم كـــانَ يشكـــو
مـــن ضجيـــجٍ يغتـــذي منـــه الفتـــاتُ

بعـــد أنْ تمضـــي إلى ميـــقاتِ فصـــلٍ
خلـــفَ آمـــالٍ يناجيهـــا الســـباتُ

لـــن تلاقـــي.. كـــلُّ مـــا فيهـــا ســـرابٌ
غـــير مـــا قـــدمتَ فالأخـــرى الحيـــاةُ

تنفس ما كاد

بيـــــاضٌ علـــــى ركـــــنِ هـــــذا الســـــوادْ
أدامَ الهـــــــــواءَ بصـــــــــدرِ الـــــــــودادْ

تـــــــنفسَ مـــــــا كـــــــاد أنْ يعتريـــــــني
فخالـــــفَ كـــــلَّ شـــــروطِ العنـــــادْ..!!

وأغمـــــــضَ حـــــــتى تواريـــــــتُ حينًـــــــا
فغـــــــادرَ جفـــــــنَ العنـــــــا ثم عـــــــادْ

ليبـــــــذرَ بســـــــتانَ أشـــــــجارِ صـــــــبري
ويقطـــــــفَ منـــــــها ثمـــــــارَ البعـــــــادْ..!!

صبرٌ كتوم

عنـــــدما تغـــــزوكَ أطيـــــافُ الهمـــــومِ
بـــــين ســـــربٍ يقتفـــــي ســـــودَ الغيـــــومِ

يلتقـــــي فيـــــها حضـــــورٌ لاكتئـــــابٍ
مـــــن ظهـــــورِ الضـــــيقِ في وجـــــهِ الوجـــــومِ

فلـــــيكن ذكـــــرُ العطـــــايا بابَ عتـــــقٍ
يرجـــــعُ الأحـــــزانَ مـــــن دربِ القـــــدومِ

يبـــــدلُ الهـــــمَّ الـــــذي قـــــد جـــــاءَ يجـــــري
مـــــن ديـــــارِ العســـــرِ بالصـــــبرِ الكتـــــومِ

مزخرفةٌ بالتوق

مزخرفـــــــةٌ بالتـــــــوقِ روحُ المســـــــافرِ
تـــــدلُّ علـــــى عجـــــزِ الطريـــــقِ المكـــــابرِ

تمُـــــرُّ علـــــى تَمـــــرِ العطـــــاءِ ولا تـــــرى
قطـــــافَ تَـــــدلي العمـــــرِ مـــــن نخـــــلِ شـــــاعرِ

تجـــــولُ ولا ترضـــــى بســـــعفٍ يسوقـــــهُ
ركـــــونٌ إلى عســـــفٍ بـــــوعيٍ وخاطـــــرِ

رحيـــــلٌ إلى مـــــاضٍ يغيـــــبُ مغـــــادرًا
وهـــــل لثـــــمار العمـــــرِ عـــــذرُ المغـــــادرِ

أطواق الفراق

سـكبتُكَ فـوقَ أطـواقِ الفِـراقِ
فعـادَ الـثَّلْجُ بعـدَ الاحـتراقِ

وذابَ الشـوقُ لَمَّـا رَافَقَتْـني
حكـاياتُ الهـوى للانْطِـلاقِ

لِنَكْتُـبَ قصـةً لا مـوتَ فيهـا
تُجمعُنـا علـى وَعْـدِ اعتنـاقِ

تُحـررُنا بِحِـبْرٍ مـن شـعورٍ
لِتَحْمِلَنـا إلى كـونِ انْعِتَـاقِ

قسوةُ الملح

سـأذرفُ اليـومَ دمـعَ الأمـسِ مختلسًـا
مـن قسـوةِ الملـحِ مـالا يـدركُ الهلـعُ

يا حسـرةَ الـروحِ هـل عـادَ السـكوتُ يـرى
إلاي بعـد نـداءٍ حاكـهُ الوجـعُ

مـن شـدةِ اليـأسِ باتَ الهمـسُ مختنقًـا
والبـأسُ نادى شعـورًا كـاد يمتنـعُ

يا نـزوةَ الهـمِّ إنَّ الكـأسَ تثملـني
مـن غـير خمـرٍ بهـا الأقـداحُ ترتفـعُ

دون رشف

لـــو كُنـــتُ غـــيري لالتحفـــتُ قصائـــدي
حـــتى أنـــامَ علـــى ضـــفافِ شعـــوري

فـــأنا الـــذي خـــبِرَ الحيـــاةَ بطولهـــا
ومضـــى إلـــى مـــا أنبتتـــهُ جـــذوري

أنا شـــاعرٌ مـــاءُ القصـــيدةِ مـــوردي
والفكـــرُ يرفـــلُ في جنـــانِ قصـــوري

لا عـــيشَ إلا في مشـــاعر مبـــدعٍ
تهـــديكَ سُـــكْرًا دون رشـــفِ خمـــورِ

نعيد الأمس

اتركينـــا كـــي نعيـــدَ الأمـــسَ حـــتى
لا يـــرى مـــن حولِـــه إلّا ســـوانا

واجعلينـــا نســـبرِ الأيامَ بحثًـــا
عـــن وفـــاءٍ منـــذُ وعـــدٍ مـــا اعـــترانا

هـــا هنـــا كنـــا ننـــادي خلســـةً
هكـــذا حتـــى بإدراكٍ نـــرانا

كلمـــا رمنـــا رجوعًـــا عاشـــقًا
عـــادت الـــذاتُ وعانقنـــا لقـــانا

ملامح العشق

بـــــوحُ المحبـــــين في الوجـــــدان يرتســـــمُ
وصـــــوتُ مـــــن شـــــفَّنا يحنـــــو ويحتـــــدمُ

ملامـــــحُ العشـــــق لا وصـــــفٌ يترجمهـــــا
إلا حـــــديثُ الجـــــوى والـــــروحُ تبتســـــمُ

وفي الخيـــــالِ حيـــــاةٌ لا انقضـــــاءَ لهـــــا
وفي الســـــكوتِ حـــــديثٌ لـــــيسَ ينـــــصرمُ

لا يعمـــــرُ القلـــــب إلا مـــــن بـــــه وطـــــنٌ
للعشـــــق يحيـــــا وكـــــونُ الحـــــبِّ يقتســـــمُ

نهرُ الجمال

يســـافرُ الفكـــرُ فـــي هـــذا الشـــرودِ إلـــى
لا حيـــثُ يـــدركُ إلا الســـائحُ الســـاري

لا أيـــن إلا إلـــى مـــن لا يطيـــقُ مـــدىً
لا كيـــف إلا علـــى أشـــلاء أشـــعاري

اتـــركْ ثمـــارَ العنـــا في غصـــنِ فتنتهـــا
وافصـــلْ جـــذورَ الشـــقا عـــن بـــذر أشـــجاري

لـــن يقطـــفَ الـــرأيَ إلا مـــن يقيـــمُ علـــى
بســـتانِ بـــذلٍ تـــدلتْ منـــه أثمـــاري

مرسالُ العناق

شعـــورُ الشـــوقِ يســـألُ عـــن رفاقـــي
عـــن الأصـــحابِ مـــذ عـــزَّ التلاقـــي

عـــن الأحبـــابِ كيـــف اليـــوم أضـــحى
لقـــاءُ الـــودِّ فـــي كنـــفِ افـــتراقِ؟!

ليبعـــثَ مـــن حـــديث الـــروح وحـــيٌ
يفيـــقُ علـــى بســـاتين اشـــتياقِ

فأهـــديناكموهُ رقيـــقَ شـــعرٍ
فأضـــحى اليـــومَ مرســـالَ العنـــاقِ

قطفُ الطيبات

تتـــــــدلى مثـــــــل أشـــــــهى الثمـــــــراتِ
تحـــــت غصـــــنٍ مـــــالَ مـــــن ثقـــــل حياتـــــي

يا لـــــــذوقٍ كلمـــــــا اســـــــتفتاهُ ذوقـــــــي
أشـــــــعلَ الـــــــروضَ بعطـــــــرِ الأمنيـــــــاتِ

ذقـــــــتُ مـــــــاذا؟ لم أذقْ إلا شـــــــعورًا
دون لمـــــــسٍ بـــــــل بإبصـــــــار الصـــــــفاتِ

ويحُهـــــــا دون مســـــــاسٍ أشـــــــغلتني
كيـــــف لـــــو جربـــــتُ قطـــــفَ (الطيبـــــاتِ)؟!

دنيـــا

أرأيـــتِ كيـــف يبيـــتُ خلُّـــكِ آمنـــًا
فـــإذا بـــه مـــا عـــادَ يســـكنُ فيهـــا

هـــي رحلـــةٌ فـــي هـــذه الدنيـــا فـــإنْ
أوضـــحتِ مـــا فيهـــا فـــلا تخفيهـــا

دنيـــا نعـــمْ.. وبهـــا العلـــو منـــاقضٌ
للحـــرفِ والمعنـــى بهـــا ينفيهـــا

فـــإذا شـــعرتِ بهـــا تجـــرُّكِ فلتـــكنْ
تلـــكَ القناعـــةُ مـــاءَ مـــا يطفيهـــا

شموسُ العتق

إليـــكَ ترقـــى ومـــا للعفـــو أطـــواقُ
وفيـــكَ تـــذرفُ مـــاءَ الـــذلِّ أحـــداقُ

ومنـــكَ تطلـــبُ تلـــكَ الـــنفسُ مســـألةً
فيـــها التجـــاوزُ والإحســـانُ ينســـاقُ

يا عـــالمَ السّـــرِّ إنَّ الـــروحَ أرهقهـــا
هـــمٌّ وللهـــمِّ في الوجـــدان أعمـــاقُ

كـــم عـــاشَ فيهـــا ذنـــوبٌ أنـــت تعلمهـــا
فـــامننْ فـــإنَّ شمـــوسَ العتـــقِ إشـــراقُ

دمعُ الحجيج

دمـــــعُ الحجيـــــجِ تولّـــــى غســـــلَ أحزانـــــي
نقَّـــــى الســـــوادَ الـــــذي قـــــد كـــــادَ يغشـــــاني

أبـــــدَى البيـــــاضَ.. فكـــــم نادى ليســـــألني
مـــــاذا دهـــــاكَ لتنســـــى لـــــونَ أكفـــــانِ؟!

يا أيهـــــا الـــــرابضُ الغافـــــي بنـــــاصيتي
هـــــا قـــــد شـــــعرتُكَ تســـــري عـــــبرَ شـــــرياني

امـــــنحْ أيـــــا ربّ.. هـــــل غـــــير العلـــــيمِ يـــــرى
مـــــا باتَ يرفـــــلُ في روحـــــي ووجـــــداني؟

مراحلُ التجويد

المدينة المنورة

المسجد النبوي الشريف

ليلة الثالث والعشرين من رمضان 2018

أســـــلوبُ طرحـــــي همّـــــهُ تجديـــــدي
ومعينُـــــه يســـــعى لكـــــلِّ جـــــديدِ

فهـــــويتي تصـــــطادُ حرفًـــــا غـــــائرًا
يتعاهـــــدُ المبنـــــى بـــــلا تعقيـــــدِ

يتـــــنفسُ المعـــــنى بـــــروحِ سلاســـــةٍ
ليعـــــودَ عـــــبر دروبِـــــه لوريـــــدي

هـــــو هكـــــذا الإبـــــداع يقـــــنصُ فكـــــرةً
ليحيلَهـــــا لمراحـــــلِ التجويـــــدِ

يخالفُ نسخةَ الظل

مـــــاذا يريـــــدُ الـــــبعضُ مـــــن كلّـــــي
حـــــتى يباغـــــتَ حـــــدّةَ العقـــــلِ؟

أتـــــراي أفهـــــمُ كيـــــف أجعلُـــــني
أســـــعي كمـــــا منظومـــــة النحـــــلِ؟

ضـــــدانِ لا أرجـــــو خصـــــامهما
مهمـــا عزمـــتُ ..فمـــن تـــرى؟ قـــلْ لي

يقـــــوى علـــــى ذهـــــنٍ أحالهمـــــا
ظـــــلًّا يخـــــالفُ نســـــخةَ الظـــــلِّ

يهديكَ عاما

مضـــــى يـــــومٌ وعشنـــــا فيـــــه عامـــــا
وأصـــــبح صـــــمتُنا يلـــــدُ الكلامـــــا

وهامـــــــتْ في عواصـــــــفِنا ليـــــــالٍ
بهـــــا اللحظـــــاتُ تعجنُنـــــا هيامـــــا

ســـــقا الله الغـــــرامَ وكيـــــف يحيـــــي
بساتـــــينَ الهـــــوى نفـــــحُ الخزامـــــى

يفـــــرُّ بهـــــا مـــــن الـــــدنيا شـــــعورٌ
إلى ذاكَ الـــــذي يهديـــــكَ عامـــــا

نحرُ السؤال

لـــــو كنـــــتُ أعلـــــمُ أنَّ الظّـــــلَّ يجهلُهـــــا
فمـــــا تكـــــادُ تـــــرى في شمسِهـــــا أفقـــــي

ولا تمـــــرُّ علـــــى نحـــــرِ الســـــؤالِ ســـــوى
إنْ بعـــــتُ نـــــومَ إجاباتـــــي إلـــــى أرقـــــي

لعـــــدتُ قبـــــلَ رهـــــانٍ كـــــان يحملُهـــــا
حتـــــى أرجـــــحَ في المـــــيزانِ منـــــطلقي

لكـــــي أغـــــادرَ مـــــالا يرتجـــــي أمـــــلًا
ولا ألـــــوِّثُ مـــــن عجـــــز الهـــــوى عرقـــــي

رمضان عانقني

رمضـــــــانُ ألهمنـــــــي خلالَـــــــكْ
عشـــــقٌ أجبـــــتُ بـــــهِ وصـــــالَكْ

يا خـــــــيرَ شـــــــهرٍ في الوجـــــــودِ
شـــــــعورُنا ناجـــــــى جمالَـــــــكْ

فـــــإذا عزمـــــتَ علـــــى الرحيـــــل
وقـــــد شـــــددتَ لـــــه رحالَـــــكْ

فـــــاعلمْ بأنَّـــــكَ في القلـــــوب
وشـــــوقُها طوعًـــــا ســـــعى لـــــكْ

مددتُ قلبي

هـــا قـــد بســـطتُ علـــى الأديم صـــلاتي
وســـــكبتُ روحَ العجـــــزِ والإفـــــلاتِ

ومـــــددتُ قلبـــــي في رحـــــابِ تضـــــرعي
ووددتُ لـــــــو تجتاحُنـــــــي عـــــــبراتي

في دار أحمـــــد حيـــــثُ كـــــان مخـــــالجي
ذاكَ الشـــــــعورُ المرتـــــــدي لـــــــذَّاتي

إحســـــــاسُ أنّي في الطريـــــــق برحلـــــــةٍ
والخـــــــيرُ دربي والصـــــــلاةُ نجـــــــاتي

إنســـــنا

أنا وأناي بغـــــــــــيرِ رفيـــــــــــقٍ
وجـــدتُ بنـــا مـــا ســـقى أُنســـنا

رأيـــتُ ومـــن لم يشـــأ أنْ يـــراني
أتاني وكـــــم قـــــال لي انســـــنا

أقمنـــا بـــلا صحبـــةٍ يا أنـــاي
فقـــد كنـــتُ أنـــتِ وكنـــتِ أنا

وصرنـــا حيـــاةً تعمـــرُ روحـــًا
وكـــونًا يعيـــشُ بـــه إنســـنا

كيف ارتبكت

لمـــــَّا انســـــكبتُ علـــى عيـــون مصيبتـــــي
أخفيـــــــتُ مـــــــاءَ الضـــــيم في آهـــــاتي

لملمـــــتُ بعضـــــي كـــــي أعيـــــدَ تماســـــكًا
يختـــــــارُ مـــــــا أرخيـــــــتُ مـــــــن زلاتي

فجمعـــــتُ أشـــــلاءَ العنـــــاء لكـــــي أرى
كيـــــف ارتبكـــــتُ وقـــــد تركـــــتُ فتاتـــــي

كيـــــف ارتكبـــــتُ منغصـــــاتِ قصيدتـــــي
وأويـــــــتُ بعـــــــد بكائهـــــــا لصـــــــلاتي

ثلاثون عاماً

وددتُ الرجـــــوعَ ثلاثـــــين عامًـــــا
لأخـــبرَ نفســـي عـــن ســـرِّ نفســـي

وأُعلِمَهـــــــــا أنَّ دربَ الحيـــــــــاة
مضـــى رغـــم شـــدة ســـاعات يأســـي

وأنَّ الطريـــــــقَ قصـــــــيرٌ طويـــــــلٌ
حملـــتُ بـــه فـــوقَ كتفـــيَّ فأســـي

وأنَّ الحيـــــاةَ ستمضـــــي ستمضـــــي
فلـــن أجعـــلَ الهـــمَّ يُقلـــقُ رأســـي

وصولُ الوصول

لمـــــاذا شـــــددتَ علـــــى معصـــــمي
لتحـــــبسَ دفـــــقَ عـــــروقِ دمـــــي؟

أمـــا لـــو تركـــتَ التفـــافَ الكفـــوفِ
علـــــى معصـــــمِ العاشـــــق المغـــــرمِ

لمـــــا احتجـــــتَ إلا لنظـــــرةَ دفءٍ
لتوصـــــلَ معـــــنى العنـــــا المـــــبهمِ

ولـــو شـــئتَ حقًـــا وصـــولَ الوصـــولِ
فـــــبحْ بشـــــفاهِكَ في مبســـــمي

ثقابُ عشق

قـــــــلْ للحبيـــــــــب طـــــــويتني
وأنا حضـــــــــــورٌ أكْملَـــــــــــكْ

فلكـــــــم وصـــــــلتُ مجافيًـــــــا
حـــــــــتى أنابَ فأوصـــــــــللكْ

أو مـــــــا فطنـــــــتَ للهفـــــــةٍ
صـــــــمتتْ لكـــــيلا أســـــألكْ؟

مـــــن يا تـــــرى كـــــان الـــــذي
بثقـــــاب عشـــــقٍ أشـــــعلكْ؟!

الله أكبر

الله أكـــــبر هـــــذا الصـــــوتُ يحييـــــني
يعلـــــو ليـــــوقظَ إغمـــــاضَ الشـــــرايينِ

يســـــري ليحمـــــلَ عـــــبرَ النـــــبض ملهمـــــةً
تجتـــــاحُ كـــــلَّ مساحاتـــــي لتشـــــجيني

الله أكـــــبر فـــــي وقـــــع الأذانِ لهـــــا
عمـــــقٌ يطهّـــــرُ جـــــرحَ المـــــاء والطـــــينِ

وقـــــعٌ يـــــرددُ صـــــوتَ الحـــــق مصـــــطحبًا
بوحًـــــا يقـــــودُ خطـــــى الإيمـــــان للـــــدينِ

ليمنعَ دفقا

كـــــأنّي أخامـــــرُ مـــــاءَ الـــــوريدِ
فأســـــقيه ممـــــا يجـــــودُ المريـــــدُ

لأزرعَ بـــــين بـــــذور النـــــداءِ
شـــــعورًا يـــــراودُ مـــــالا يريـــــدُ

يســـــدُّ شـــــرايينَ صـــــبرِ الطريـــــق
ليمنـــــعَ دفقًـــــا ولا يســـــتعيدُ

فمـــــا بـــــين حجـــــبٍ وآمـــــالِ منـــــحٍ
يحـــــارُ القريـــــبُ ويشـــــقى البعيـــــدُ

باص

عنـــد (المحطـــة) كـــان (البـــاصُ) ينتظـــرُ
نـــادى علـــيَّ فحامـــت حـــوليَّ الصـــورُ

بـــاحَ النـــداءُ ولاحَ العمـــرُ يدفعنـــي
حـــتى عزمـــتُ ونادى عزمـــي القـــدرُ

لَّـــا ركبـــتُ صـــحبتُ الـــدربَ مـــرتحلًا
عـــبرَ الطريـــقِ لعـــلَّ الحلـــمَ ينتصـــرُ

هـــا قـــد صـــحوتُ بتنبيـــهٍ يعـــاتبني
عمـــرٌ قصـــيرٌ مضـــى والســـارقُ الســـفرُ

أراجيحُ شوق

تـــــدلّت خيـــــوطُ الخيـــــالِ لـــــتروي
حكـــــايا الســـــماءِ لظـــــلِّ الغيـــــومِ

فقالـــــت وجـــــدتُ لصـــــوتكِ لـــــونًا
وألـــــوانُ صـــــوتِكَ مـــــوتُ الهمـــــومِ

لبعضـــــكِ هـــــزَّ الفضـــــاءُ الفســـــيحُ
أراجيـــــحَ شـــــوقِ النـــــداءِ الكتـــــومِ

بإطلالـــــةٍ تحتـــــوي ألـــــفَ طيـــــفٍ
تحيـــــكُ بهـــــاءَ ضـــــياءِ النجـــــومِ

ما نشتهي

الحلـــــمُ لـــــيسَ الـــــذي يأتيـــــكَ مختفيـــــاً
في هـــــدأةِ النـــــومِ أو في غفلـــــةِ العـــــينِ

بـــــل لـــــيس ذاكَ الـــــذي تســـــعى لتســـــردَهُ
مـــــن بعـــــد أنْ ترتـــــدي إشراقـــــةَ الكـــــونِ

الحلـــــمُ جمـــــرُ العُـــــلا يبقيـــــكَ مشـــــتعلًا
مـــــن دون نـــــومٍ لتحيـــــي جـــــذوةَ الذهـــــنِ

مـــــن غـــــير راحـــــةِ اشـــــفاقٍ علـــــى بـــــدنٍ
الحلـــــمُ مـــــا نشـــــتهي نـــــولًا مـــــن الحســـــنِ

عجزُ الوصف

نامـــتْ لتســـرقَ مـــن ســـكونِ ســـريري
وهـــي التـــي لُفَّـــتْ بثـــوبِ حريـــرِ

تلـــك التـــي تغفـــو بغـــير وســـادةٍ
جعلـــتْ فـــراشَ القطـــن روضَ عبـــيرِ

يا ويحهـــا هـــا قـــد توسّـــدَ رأسُـــها
زنـــدَ البيـــاض ففـــاضَ مـــاءَ شـــعوري

ليفـــوحَ مـــن جســـد الجنـــونِ عبـــيرهُ
ويبـــوحَ عجـــزُ الوصـــف في التعبـــيرِ

بلا لكن

مرتبـــــــــــــكٌ وبعـــــــــــــذرٍ واهٍ
مُرتكـــــــــبٌ في الظـــــــلِّ الـــــــداكنْ

وكأنّـــــــــكَ شـــــــعلةُ إخفـــــــاقٍ
والـــــــــثلجُ بحمرتِهـــــــا ســـــــاكنْ

مقـــــــــترفٌ نـــــــزوةَ قـــــــديسٍ
يســـــــــتخفي في جبَّـــــــة كـــــــاهنْ

لمْ يعـــــــــرفْ كيـــــــف يبررُهـــــــا
فمضـــــى بالعـــــذر بـــــلا لكـــــنْ !!

حرفٌ صغير

أنا يا جملـــــــتي حـــــــرفٌ صـــــــغيرٌ
وأنـــــتِ البـــــحرُ مـــــن حـــــولِ القـــــوافي

وأنـــــــتِ معـــــــارفٌ تختـــــــالُ وعيًـــــــا
وجهلـــــــي باتَ يختـــــــزلُ اعـــــــترافي

وقفـــــــتُ لكـــــــي أنالَ رذاذَ نـــــــورٍ
تســـــــللَ مـــــــن تجـــــــاويفِ اغـــــــترافي

يخـــــــالُ العشـــــــقُ أني همـــــــتُ فيـــــــهِ
ولم يفطـــــــنْ لميعـــــــادِ انصـــــــرافي

مازال فيها

قصـــــــــــة مـــــــــــازالَ فيهـــــــــــا
عـــــــــــارفٌ أمســـــــــــى يُفكِّـــــــــــرْ

اختلـــــــــــى بالحـــــــــــقِ يومًـــــــــــا
ســـــــــــائلًا روحًـــــــــــا تُـــــــــــذكِّرْ

هـــــــــــل تـــــــــــرى دربَ حيـــــــــــاةٍ
إنْ أردنا أنْ نُكفِّـــــــــــــــــــــــــــرْ

عـــــــــــن خطـــــــــــايانا ســـــــــــيهدي
ويـــــــــــداوي كـــــــــــي يُجـــــــــــبِّرْ

قد قال صمتي

كـــم كنـــتَ في مـــدنِ الغـــرامِ تجـــيبُ
وأنا بقربِـــــكَ صـــــامتٌ وغريـــــبُ

الصـــــوتُ يرحـــــلُ في أزقـــــةِ لهفتـــــي
وكـــــأنَّ حلـــــمَ الســـــاكنينَ يغيـــــبُ

ولكـــم لمحتـــكَ خلـــفَ طيـــفٍ عابـــرٍ
وأكـــادُ أنطـــقُ والســـكوتُ عصـــيبُ

قـــد قـــالَ صـــمتي مـــا أردتُ فهـــل تـــرى
أدركـــتَ كيـــف غـــدا الســـكوتُ يجيـــبُ

بيانُ الجسم

نـــبرةُ الصـــوتِ بـــها ألـــفُ رســـالةْ
فاســـتمعْ حتـــى تـــرى عـــينَ الدلالـــةْ

لـــيس مـــا نعنيـــهِ مـــن لفـــظٍ ســـيبدي
منـــهُ مـــا نبديـــهِ مـــن معـــنى وحالـــةْ

يختفـــي بـــين انخفـــاضِ الصـــوتِ معـــزى
تتـــــوارى فيـــــهِ أســـــرارُ الجزالـــــةْ

اكتشـــفْ مـــاذا يريـــدُ المـــرءُ حقـــاً
مـــن بيـــانِ الجســـمِ لا لفـــظِ المقالـــةْ

لا تركبِ النظمَ قسرا

لا تركـــبِ الـــنظمَ قســـرًا ربمـــا هربـــتْ
منـــكَ القصـــائدُ يامـــن كنـــتَ تغشاهـــا

في كـــلّ وقـــتٍ أجابـــتْ كلمـــا لمـــستْ
منـــكَ ارتيـــاحَ الـــذي مـــا عـــادَ يخشـــاها

مُـــذ لازمَتـــكَ وحـــرفُ الـــروحِ قافيـــةٌ
تهـــوي لـــذاتٍ غـــدا الإمتـــاعُ منشـــاها

اصـــبرْ ودعْ ســـرَّها يصـــحو علـــى لغـــةٍ
تختـــارُ وحـــيَ الـــذي بالشـــعرِ أفشاهـــا

الشعرُ معنى

إنْ تكتـــبِ الشـــعرَ لا يعـــنِ بأنْ تمضـــي
بـــلا دليـــلٍ كـــأنَّ الوعـــيَ مســـتثنى

لا بالغمـــوضِ ولا الترميـــزِ نـــدركُ مـــا
تحتـــاجُ أنْ ترتقـــي كـــي تحكـــمَ المبـــنى

الحـــرفُ حـــبرٌ طريـــقُ الفكـــرِ أطلقـــهُ
حـــتى يحـــررَ نبضًـــا كـــادَ أنْ يفـــنى

لـــن تجعـــلَ الشـــعرَ عنـــوانًا يقـــودُ إلـــى
مغـــزى الـــدلالاتِ حـــتى تكمـــلَ المعـــنى

ندرةُ العطف

مـــــذ غبـــــتِ عـــــني ووردُ الصـــــبرِ لا يكفـــــي
يامـــــن أرانـــــي الهـــــوى في بُعدِهـــــا حتفـــــي

يهـــــواكِ كُلّـــــي ومـــــا للشـــــوقِ غـــــير صـــــدىً
يســـــري إذا اشـــــتدَّ رقـــــصُ الوهـــــمِ مـــــن خلفـــــي

أحيـــــكُ مـــــن طيـــــفكِ استشـــــفاءَ ذاكـــــرةٍ
عـــــادت تلملـــــمُ مـــــا بعثـــــرتُ في عصـــــفي

عـــــودي فـــــإنَّ حنـــــينَ الـــــدفءِ غـــــابَ ومـــــذْ
غـــــادرتِ جـــــفَّ الهـــــوى مـــــن نـــــدرةِ العطـــــفِ

ما بين عمرين

مـــا بـــينَ عمـــرينِ اســـتفاقَ الأجمـــلُ
وســـعى إليّ فبـــاتَ بعضـــي يأســـلُ

هـــل حلمُنـــا الشـــفافُ عـــادَ –سألتُنـــي–
أم أنَّ بعضـــي للســـرابِ ســـيرحلُ؟

مـــاذا دهـــاني قـــد عزمـــتُ وداعـــهُ
فقـــددتُ ظهـــرَ قمـــيصِ شـــوقٍ يغـــزلُ

في الـــروحِ متســـعٌ للهفـــةِ عاشـــقٍ
تنتـــابُ بعـــضَ القلـــبِ نبـــضًا يأمـــلُ

ماذا جنيت..؟

هـــا قـــد توضـــأتَ بعـــدَ الصـــبرِ بالجـــزعِ
مـــــاذا جنيـــــتَ مـــــن ألآلامِ والوجـــــعِ؟

يامـــــن علمـــــتَ بـــــأنَّ القلـــــبَ يخنـــــقهُ
خـــوفُ الضـــلالِ أمـــا صـــليتَ بالـــورعِ؟

كـــــبَّرتَ قبـــــلَ خشـــــوعٍ بـــــاعَ نيتـــــهُ
ســـبّحتَ بعـــدَ وضـــوءِ الـــذاتِ بالولـــعِ

مـــــاذا جنيـــــتَ ســـــوى روحٍ يؤرقُهـــــا
قلـــبٌ أقـــامَ الهـــوى فـــي معقـــلِ البـــدعِ

إثراء وإثارة

هـــــو الإثـــــراءُ نرجـــــو لا الإثارةْ
هـــــو استئصـــــالُ أوردةِ الشـــــرارةْ

هـــو العقـــلُ الـــذي يعلـــو ليبـــني
بـــبردِ الظـــلِّ فـــي كنـــفِ الحـــرارةْ

جمـــالُ الفكـــرِ ينبـــعُ مـــن مـــرورٍ
بجهـــــدٍ خـــــاضَ أوردةَ الجـــــدارةْ

هـــو الإثـــراءُ نرمـــي دونَ نفـــخٍ
لكـــي نجنـــي الثمـــارَ بـــلا مـــرارةْ

ما بين صرخةٍ وصرخة

مـــا بـــين صـــرخةِ طفـــلٍ يـــومَ مولـــدهِ
وبـــين صـــرخةِ شـــخصٍ يـــومَ مثـــواهُ

تمضـــي الحيـــاةُ بنـــا لا شـــيءُ يوقفُهـــا
والعجـــزُ يبـــدي لهـــا بالجهـــلِ أقـــواهُ

يا رحلـــةً مـــا بهـــا إلا اكتشـــافُ خطـــىً
كيـــف الطريـــقُ يـــرى مـــن ضـــلَّ مـــأواهُ

كـــلٌ حـــوى نازعًـــا قـــد بـــاتَ يلهمـــهُ
عـــبر الـــدروبِ الـــتي تصـــغي لنجـــواهُ

نابُ الموت

مـــوتي تجلّـــى وخـــانَ الخـــوفُ مـــرآتي
حتـــــى عكســـــتُ وجـــــوهًا في دلالاتي

مـــا كنـــتُ أحســـبُ أنَّ الـــوعيَ يحجبـــهُ
صـــــوتٌ يخـــــالجُ أنفـــــاسَ اعتبـــــاراتي

أفنـــــتْ ظنـــــوني تضاريســـــي وبوصـــــلتي
باتـــــت تشـــــيرُ إلى عكـــــسِ اتجاهـــــاتي

مـــــوتي اســـــتجارَ وخـــــانَ الـــــدمُ أوردتي
حـــــتى تكلّـــــسَ نـــــابُ المـــــوتِ في ذاتـــــي

وعياً يلوذ

مـــالي وللـــوهمِ هـــا قـــد عـــدتُ يا ذاتي
حتـــى أحـــررَ نفســـي مـــن ملذاتـــي

مـــالي وللجهـــلِ يبـــكي فقـــدَ منزلـــةٍ
بـــين الفـــرارِ مـــن الماضـــي إلى الآتي

بـــين الـــذي كـــان قبـــلَ اليـــومِ مرتضـــيًا
وعيـــًا يلـــوذُ إلـــى مغـــزى دلالاتـــي

اليـــومَ أفلـــتَ ذاكَ الـــوهمُ مـــن ولعـــي
مـــذ عـــادَ يرســـمُ إطراقـــاتِ آهاتـــي

فوات

ونزهـــــــدُ في ســـــــعادةِ كـــــــلِّ يـــــــومٍ
ونلهـــــــــو بالتطلّـــــــــعِ نحـــــــــو آتي

فـــــإن جـــــاء الغـــــدُ الموعـــــودُ نحيـــــا
زمـــــــانًا تحـــــــتَ ظـــــــلِّ منغصـــــــاتِ

فنلجـــــــأُ للندامـــــــةِ حيـــــــثُ كنـــــــا
نمـــــــــني ذاتَنـــــــــا بالقادمـــــــــاتِ

ونشـــــــقى بـــــــين فقـــــــدانٍ لأمـــــــسٍ
وبـــــــين فـــــــواتِ ذاتٍ للحيـــــــاةِ

خصالُ الطيب

صـــحبتُ خصـــالَ الطيـــبِ خطـــوًا وســـائقا
فلـــــم أرَ في تلـــــك الخـــــلالِ عوائقـــــا

ولـــــــم أرَ في ذاك التـــــــودِدِ صفحـــــــةً
تعكـــــرُ مـــــن صـــــفو المريـــــدينَ رائقـــــا

ومـــن وجـــع الإنصـــاتِ أوقـــدتُ حكمـــتي
فبـــاتَ ضـــياءُ الفكـــرِ للوعـــي خالقـــا

هـــو الخـــيرُ مهمـــا كـــان للشـــرِّ حـــافزُ
فيبقـــى هـــواءُ الطيـــبِ للســـوءِ خانقـــا

غيابُ الصوت

مـــاذا تريـــدين؟ قـــولي- ربمـــا ســـكتت
منـــكِ الحـــروفُ ولكـــن صـــمتُها قـــالَ

مـــالا نطيـــقُ لـــه فهمـــاً إذا رقصـــتْ
تلـــك المعـــاني وعـــاثَ الصـــمتُ تجـــوالا

مـــا أرهـــقَ الفهـــمَ يستعصـــي علـــى خلـــدٍ
كـــم ردَّ عنـــدَ غيـــابِ الصـــوتِ مكيـــالا

فاســـــتوقفتهُ معـــــانٍ دونمـــــا لغـــــةٍ
مـــذ بـــثَّ فيهـــا غيـــابُ الحـــرفِ أحـــوالا

هيا

نـــام شـــوقٌ كـــان حيـــا
ليتـــــهُ مـــــا باتَ فيّـــــا

ليتـــــهُ مـــــا اختـــــار قلبًـــــا
كـــــان معطـــــاءً وفيّـــــا

علـــــةُ العاشـــــقِ وجـــــدٌ
طالمـــــا كـــــان نســـــيّا

كلمـــــا ناداهُ وهـــــمٌ
قـــــال للإحســـــاس هيّـــــا

طيفان

لـــوني مـــن العشـــقِ القديـــمِ يصـــيبُ
مـــــــــالا أراهُ ولا أراهُ يغيـــــــــبُ

طيفـــان مـــا عـــرفَ الحنـــينُ ســـواهما
كـــــــلا ولا شـــــــافاهما التطبيـــــــبُ

طيـــفٌ تـــرددَ قبـــلَ موعـــدِ عـــودةٍ
وســـعى بعيـــدًا واللقـــاءُ قريـــبُ

وإذا بـــهِ مـــن بعـــد نـــدبِ خيالـــهِ
يقتـــادُ طيفًـــا آخـــرًا فيخيـــبُ

كلا

مـــن لعـــابِ الشـــمسِ ســـالت جمـــرةٌ
تحـــرقُ الـــدفءَ وتلقـــي فيـــه ظـــلّا

لـــيس فيـــها مـــن هـــوى الـــبردِ ســـوى
لمحـــةٍ أبقـــتْ لهـــا الأطيـــافُ حـــلّا

دفؤهـــا كـــم مـــدَّ خيطًـــا عاشـــقًا
كـــان ضـــيفًا ثم بـــاتَ اليـــومَ خـــلّا

كلمـــا قالـــت لهـــا الأيامُ هـــل
تســـتطيعُ البعـــدَ قـــال الشـــوقُ كـــلّا

يفضي إلى القمر

غبـــتِ وكـــالحلم ماكنـــتِ ســـوى لغـــةٍ
مـــن التعـــابيرِ هامـــت بعدهـــا صـــوري

مـــا نلـــتُ منهـــا ســـوى وحـــيٍ تـــرددَ مـــن
عطـــرِ الشـــعورِ تلاشـــى بعـــدهُ حـــذري

يامـــن مـــررتِ ومـــا كـــان اللقـــاءُ ســـوى
طيـــفٍ مـــن الآهِ بـــين النـــأي والنظـــرِ

لـــو عـــدتِ يومًـــا فهـــل تـــرتاحُ قصتُنـــا
بـــوحُ الحنـــينِ بنـــا يفضـــي إلى القمـــرِ

أخيلةُ الزمان

أخضّـــــبُ كـــــفَّ أخيلـــــةِ الزمـــــانِ
لأنقـــــشَ فوقَهـــــا شـــــعرَ الأغـــــاني

وتســـــعفني الســـــليقةُ دونَ جهـــــدٍ
ويهـــــدي نســـــلُها قـــــولًا لســـــاني

أغازلُهـــــا فتغـــــزلُ ســـــحرَ مبـــــنى
تحـــــاكُ بـــــهِ القصـــــيدةَ باتـــــزانِ

لأثبـــــتَ أنـــــني المختـــــالُ شـــــعرًا
وذاكَ لأنـــــني أحيـــــي المعـــــاني

قصاصةُ وعي

حـــرفي مـــن الشـــعرِ لا تفنـــى بـــه الصـــورُ
كـــــلا ولا ينتهـــــي مـــــن بعـــــدهِ الأثـــــرُ

حـــــرفي قصاصـــــةُ وعـــــيٍ علّمـــــت لغـــــةً
مـــــن التفاصـــــيلِ كيـــــف الحســـــنُ يختمـــــرُ

كيـــف الجمـــالُ يـــرى دربَ الوصـــولِ بـــلا
خـــــوفِ الضـــــياعِ وإن لم يفطـــــنْ النظـــــرُ

لا يبـــــدعُ الشـــــعرَ حقًّـــــا مثـــــلُ ناســـــجةٍ
خـــــيطُ المعـــــاني بهـــــا للفكـــــرِ يختـــــبرُ

توضأ بالتسامح

توضـــــــأ بالمحبـــــــةِ والتســـــــامحْ
وبالإحســـــــانِ قابلْنـــــــا وصـــــــافحْ

جمـــــــالُ المـــــــرءِ يزهـــــــو بالتـــــــآخي
فكـــــــنْ للقـــــــربْ يا إنســـــــانُ طـــــــامحْ

وكـــــــنْ للكـــــــونِ عنـــــــوانَ التلاقـــــــي
فبـــــــالأخلاقِ ترتســـــــمُ الملامـــــــحْ

ودادُ الخلـــــــقِ مفتـــــــاحٌ عجيـــــــبٌ
فعـــــشْ نـــــبلاً تكـــــنْ للقلـــــبِ فـــــاتحْ

قد أغوى

في لحظـــــــــــاتِ الحـــــــــــبِّ الأولى
يغـــــــدو عقـــــــلُ العقـــــــلِ عســـــــيرا

لا يعطـــــــــي معـــــــــنىً للمعـــــــــنى
لا يســـــــــمحُ للـــــــــوعي عبـــــــــورا

لا يفهـــــــــمُ مـــــــــاذا أنزلـــــــــهُ
في الحفـــــــــرةِ فـــــــــارتابَ مصـــــــــيرا

قـــــــد أغـــــــوى مـــــــذ عـــــــانقَ طـــــــورًا
يجعـــــــلُ وعـــــــيَ الشـــــــيخِ صـــــــغيرا

قصائدُ مصلوبة

كلّـــي رحيـــلٌ صـــاغَ طيـــفَ رحيلـــي
وعنـــاقَ مـــن أذكـــى جـــذى التقبيـــلِ

أهمســـــتُ أم أنَّ الشـــــفاهَ تخيّلـــــتْ
مـــا احتاجـــهُ التبريـــرُ مـــن تعليـــلِ؟

أنا يا شـــــعورُ قصـــــائدٌ مصـــــلوبةٌ
فـــوقَ الـــرياحِ علـــى عمـــودِ ســـبيلي

عمّـــدتُ حـــرفي منـــذُ صـــامَ توجّســـي
مـــن ثَمَ أفطـــرَ بالحنـــينِ دليلـــي

استمتعُ

أستـــــمتعُ حقـــًا فـــي ذاتـــي
أســـــتمتعُ صـــــدقًا وبذاتـــي

أســـــتمتعُ حـــــتى يســـــكنَني
صـــــوتٌ يتـــــنفسُ إنصـــــاتي

إني المملـــــوءُ بـــــلا صخـــــبٍ
بحـــــديثٍ يطلـــــقُ إفلاتـــــي

لأحلـــــقَ فيـــــهِ علـــــى غـــــيمٍ
وأجـــــاوزَ ســـــقفَ اللـــــذاتِ

همم الكبار

أصـــــحو وليـــــلُ الغـــــافلينَ ينـــــامُ
وأجـــــولُ حـــــتى ترتـــــوي الأحـــــلامُ

وأصـــــولُ في أرجـــــاءِ بـــــوحِ مـــــواسمي
لأقـــــولَ مـــــالا يحتســـــيهِ كـــــلامُ

أرتادُنـــــي لأســـــيحَ فـــــوقَ مقاصـــــدي
لتمـــــدَّ جســـــرَ وقـــــائعي الأقـــــلامُ

هـــــي هكـــــذا همـــــمُ الكبـــــارِ عزائـــــمٌ
تصـــــحو عليهـــــا رفعـــــةٌ وتنـــــامُ

فسادُ ملحك

وصـــــلتْ رسالتـــــكِ الأخـــــيرةِ فـــــاسمعي
مـــا عـــادَ مـــاءُ الحـــزنِ يســـقي مـــدمعي

مـــا باتَ لـــونُ الـــدفءِ يفـــتنُ عالمًـــا
قـــد كنـــتِ فيـــهِ حصـــادَ مـــن قـــال ازرعـــي

ردي روائحـــــكِ التـــــي علقـــــتْ بنـــــا
مـــا ظـــلَّ فيهـــا مـــا يقـــولُ لـــكِ ارجعـــي

بـــــينَ المواجـــــعَ لم يـــــدمْ لـــــكِ شاعـــــرٌ
مـــا عـــدتِ بعـــد فســـادِ ملحـــكِ مطمعـــي

أرزاق

وبحثـــــتُ طـــــويلًا كـــــي أظفـــــرْ
بمواســـــــمِ ثمـــــــراتِ الســـــــكرْ

بحـــــــدائقِ شـــــــوقٍ أحرثُهـــــــا
كـــــي أبصـــــرَ فجـــــرًا مـــــا أســـــفرْ

فوجـــــــدتُ الرغبـــــــةَ والعثـــــــراتِ
ومـــــا قابلـــــتُ هـــــوىً أخضـــــرْ

مـــــا أعجـــــبَ تواقًـــــا ينســـــى
أنَّ الأرزاقَ بنـــــــــا أخـــــــــبرْ

شرفةُ الصوم

علـــــى شـــــرفةِ الصـــــومِ يا ناظـــــرةْ
تظللُنـــــــــا الغيمـــــــــةُ المـــــــــاطرةْ

تحيـــــلُ جفـــــافَ الشـــــحوبِ لبِشـــــرٍ
بمقـــــــــدمِ رحمتِنـــــــــا الغـــــــــامرةْ

فيـــــا أمـــــةَ الصـــــبرِ جـــــاءَ الصـــــيامُ
بأيامِ أوبئـــــــــــــــةٍ غـــــــــــــــادرةْ

ليعلـــــــو الـــــــدعاءُ فـــــإنَّ الطريـــــقَ
ســـــــــتعبرهُ أمـــــــــةٌ صـــــــــابرةْ

احتدامُ الخطر

مللنـــــــا الجلـــــــوسَ ولاحَ الضـــــــجرْ
وبانـــــــتْ لنـــــــا كائنـــــــاتُ الكـــــــدرْ

وكنّـــــــا نتـــــــوقُ لراحـــــــةِ يـــــــومٍ
نلاقيـــــــهِ في حضـــــــنِ بيـــــــتِ المقـــــــرْ

فبـــــــاتَ الخـــــــروجُ هـــــــوى الأمنيـــــــاتٍ
وزانـــــــتْ لنـــــــا كائنـــــــاتُ الحـــــــذرْ

وغنّـــــــتْ لنـــــــا ثم صـــــــرنا نـــــــرددُ
موالَهـــــــا في احتـــــــدامِ الخطـــــــرْ

دار بسمة للنشر الإلكتروني

دار مغربية، رقمية، تأسست في 2017

دار بسمة للنشر الإلكتروني من أهدافها مساعدة الشباب المغاربة والعرب على نشر إبداعاتهم، وإيصال أصواتهم وتغريداتهم إلى العالم كله، كما تطمح لاكتساح عالم النشر الإلكتروني في كل الأقطار العربية..

كما أننا –في محاولة منّا لتغذية شريان الثقافة– نسترشد بالضمير الحي من أجل نشر المحتوى الثمين، حاملين على كواهلنا رسالة التنوير الحقيقي، ومدركين كل الإدراك لقيمة القلم النبيلة، لذلك كنا حريصين على نشر كل ما هو قيّم. في دار بسمة للنشر الإلكتروني نساند المؤلفين وندعمهم لإيصال إبداعاتهم لملايينَ من القراء، ونرشدهم إلى آليات فنية تعينهم على تحسين أساليب الكتابة والإبداع. وتقريبا لهذه الغاية تقوم الدار بتنظيم مسابقات متعدّدة، والإشراف عليها مجانا من أجل اكتشاف المواهب الشابة التي تستحق أن تُنشرَ أعمالُها بينَ القرأَةِ والمثقفين، وذلك تشجيعا لهم على الاستمرارية في الكتابة الإبداع.

المحتويات

خوفُ انكشاف 7
ما عادا 8
أساريرُ البشاشة 9
رقصة الكورونا 10
بات يسعى.....11
هوى وهدى 12
دلائل.....13
أحكامُ الجوى 14
أغمض خيالك 15
أمي 16
عصيان 18
تذَّوق 19
أودِع شتاتك 20
مدَّ الظهر 21
ويبعثُ الحب 22
لقطةٌ محفوظة 23
على خطِّ الأمام.....24
أمران.....25
وربَّ هوى 26
جذوةُ الروح.....27
ثمانون عذرا 28

خمسون عاما 29
ستمضي 30
تمادى 31
جَيبُ لهفة 32
قلمُ رصاص 33
لغتي 34
كتفُ الهوى 35
ضجيجي 36
نبرات 37
شِقان 38
صباحٌ يشتهي 39
ربيبُ الزهو 40
فكران 41
تظبينت 42
مفتاحُ المساء 43
ميقاتُ فصل 44
تنفس ما كاد 45
صبرٌ كتوم 46
مزخرفةٌ بالتوق 47
أطواق الفراق 48
قسوةُ الملح 49
دون رشف 50
نعيد الأمس 51
ملامح العشق 52
نهرُ الجمال 53

مرسالُ العناق.....54
قطفُ الطيبات 55
دنيـــا 56
شموسُ العتق.....57
دمعُ الحجيج.....58
مراحلُ التجويد.....59
يخالفُ نسخةَ الظل.....60
يهديكَ عاما 61
نحرُ السؤال 62
رمضان عانقني.....63
مددتُ قلبي 64
إنســـنـا 65
كيف ارتبكت 66
ثلاثون عامًا.....67
وصولُ الوصول.....68
ثقابُ عشق.....69
الله أكبر.....70
ليمنعَ دفقا 71
باص.....72
أراجيحُ شوق 73
ما نشتهي 74
عجزُ الوصف 75
بلا لكن 76
حرفٌ صغير.....77
مازال فيها 78

قد قال صمتي 79
بيانُ الجسم 80
لا تركبِ النظمَ قسرا 81
الشعرُ معنى 82
ندرةُ العطف 83
ما بين عمرين..... 84
ماذا جنيت..؟ 85
إثراء وإثارة 86
ما بين صرخةٍ وصرخة..... 87
نابُ الموت 88
وعيًا يلوذ..... 89
فوات..... 90
خصالُ الطيب 91
غيابُ الصوت 92
هيا 93
طيفان..... 94
كلا 95
يفضي إلى القمر 96
أخيلةُ الزمان 97
قصاصةُ وعي 98
توضأ بالتسامح 99
قد أغوى..... 100
قصائدُ مصلوبة..... 101
استمتعُ 102
هممُ الكبار 103

فسادُ ملحك.....104
أرزاقٍ 105
شرفةُ الصوم.....106
احتدامُ الخطر 107

الدكتور طلال سعيد عبدالله الجنيبي

أستاذ جامعي وخبيردولي في السلوك التنظيمي وإدارة الموارد البشرية, رجل أعمال, أديب وشاعر من دولة الإمارات العربية المتحدة

حاصل على دكتوراه في إدارة الموارد البشرية من جامعة نيو كاسيل نور ثمبريا بالمملكة المتحدة في العام 2001 مع مرتبة الشرف.

حائز على جائزة رئيس دولة الإمارات (خليفة الفخر) للعام 2015 لمجمل العطاء الفكري, جائزة أبوظبي للعام 2015 للإنجاز الثقافي, درع التميز الشعري من الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي2017 ,جائزة الشيخ زايد للعطاء 2018 ,جائزة الإمارات للعطاء الإنساني والفكري 2019 . كما حصد جائزة (الشاعر العالمي)للعام 2020 من البرلمان الأوربي كأول شاعر عربي يحصد هذا اللقب. فضلا عن عشرات الجوائز و أوسمة التكريم وشهادات التقدير.

* صدر له أحد عشر مجموعة شعرية

تدرس قصائده ضمن المناهج التعليمية لدولة الإمارات كما أدرجت نتاجاته في مناهج جامعات عربية وعالمية وتمت دراسة تجربته الشعرية في أطروحات ماجستير ودكتوراه وكتبت عنه دراسات نقدية علمية محكمة.

يتفرد بأسلوب (التوقيع الصوتي) كما ترجمت بعض أعماله الشعرية إلى 16 لغة. تم قبول ترشيحه لجائزة نوبل للآداب للعام 2022 .يعد رسميا صاحب أول نص شعري في التاريخ الإنساني (فضاء زايد) يصل إلى الفضاء مسجلا سبقا إنسانيا أدبيا وأولوية حضارية تحسب للثقافة الإنسانية والشعر العالمي والعربي في إنجاز شعري تاريخي غير مسبوق

صدر له عن دار بسمة

Bassmabook
0021277181493
Contact@darbassma.net